



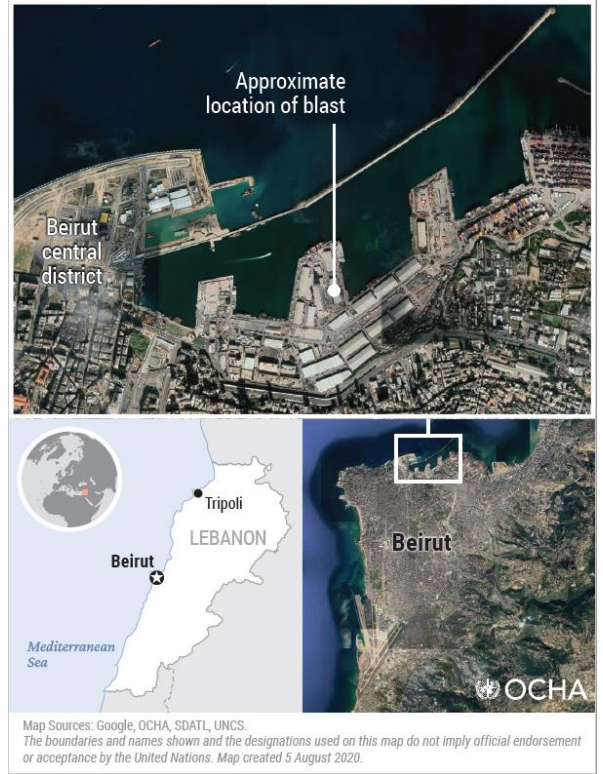
لبنان: انفجارات مرفأ بيروت

تقرير الحالة رقم 1

تم إعداد هذا التقرير من قبل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في لبنان بالتعاون مع الشركاء في المجال الإنساني. ويغطي الفترة من 4 إلى 5 أغسطس/آب 2020. سيصدر التقرير التالي في 6 أغسطس/آب أو حول ذلك التاريخ.

أبرز النقاط

- في 4 أغسطس/آب، انفجر مستودع في مرفأ بيروت، مما تسبب في وقوع إصابات واسعة النطاق وأضرار مادية.
- تم إرسال فرق البحث والإنقاذ الوطنية والدولية وخبراء إدارة الكوارث لدعم جهود الطوارئ الجارية.
- وتشير التقارير الأولية إلى مقتل أكثر من 135 شخصًا وإصابة 5000 آخرين. وهناك أعداد أخرى لا تزال مفقودة.
- تم الإبلاغ عن أضرار هيكلية واسعة النطاق في الميناء والأحياء التجارية والسكنية المحيطة به.
- كما لحقت أضرار بالعديد من المرافق الصحية. واكتظت المستشفيات بالحالات المصابة، حيث اقتربت العديد من وحدات العناية المركزة بالفعل من كامل سعتها بسبب كوفيد-19.
- وتقدّر الحكومة اللبنانية أن التفجيرات أدت إلى تشريد أكثر من 300 ألف شخص في منطقة بيروت الكبرى.
- وتحشد الأمم المتحدة المساعدة لدعم الاستجابة الطارئة المستمرة التي تقودها الحكومة.



300 ألف

العدد التقديري للأشخاص بلا مأوى

+100

عدد المفقودين المبلّغ عنهم

+5,000

عدد المصابين المبلّغ عنهم

+135

عدد الوفيات المبلّغ عنهم

لمحة عامة عن الحالة

في 4 أغسطس/آب، قرابة الساعة 6 مساءً (بالتوقيت المحلي)، انفجر مستودع في مرفأ بيروت يحتوي على كميات كبيرة من نترات الأمونيوم. بعد انفجار أولي، تسبب انفجار لاحق في أضرار واسعة النطاق، مع ورود أنباء عن وقوع أضرار على بعد أكثر من 20 كيلومترًا من منطقة الميناء. وبحسب ما ورد، أطلقت الانفجارات والحرائق التي تلت ذلك مواد سامة في البيئة.

بحث المستجيبون الأوائل طوال الليل للوصول إلى الناجين لكن الحطام من الانفجارات عرقل جهود مساعدة الضحايا. وتم الإبلاغ عن أكثر من 135 حالة وفاة، بالإضافة إلى إصابة 5000 شخص. وهناك أكثر من 100 شخص في عداد المفقودين.

اكتظت المستشفيات بعدد من الضحايا. وتشير التقارير إلى أن العديد من المرضى قد عولجوا في ظروف مؤقتة، بما في ذلك على الأرصفة وفي مواقف السيارات. وبحسب ما ورد اضطرت بعض المرافق إلى إبعاد المرضى. وتأتي الانفجارات مع وصول العديد من وحدات العناية المركزة بالفعل إلى كامل سعتها بسبب مرضى كوفيد-19.

لقد دمرت الانفجارات العديد من المباني في منطقة بيروت الكبرى، وتعرضت مرافق طبية متعدّدة، بما في ذلك العديد من المستشفيات الكبرى، لأضرار هيكلية. كما تضررت العديد من المساكن أو دُمرت. وتقدر الحكومة اللبنانية أن التفجيرات أدت إلى تشريد أكثر من 300 ألف شخص.

وفي 5 أغسطس/آب، أعلنت الحكومة اللبنانية حالة الطوارئ لمدة أسبوعين في بيروت. وتم إعادة توجيه جميع الواردات والصادرات إلى مرفأ طرابلس، على بعد حوالي 85 كيلومتراً شمال بيروت.

تأتي التفجيرات بينما يواجه لبنان أزمة متعدّدة الأوجه. ففي الأشهر الأخيرة، أدى الانكماش الاقتصادي وتزايد الفقر وارتفاع الأسعار إلى تفاقم الاحتياجات بين المجتمعات اللبنانية وغير اللبنانية، بما في ذلك أعداد كبيرة من اللاجئين في لبنان. وتسببت زيادة انتقال فيروس كوفيد-19 إلى إجهاد الأنظمة الصحية في البلاد. هذا وتستمر التوترات الاجتماعية في التصاعد في أجزاء كثيرة من البلاد.

الاستجابة الإنسانية

وتُبدل الجهود لدعم الاستجابة الجارية بقيادة الحكومة للانفجارات، بما في ذلك عمليات البحث والإنقاذ حيث ينسق مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) نشر خبراء من المجموعة الاستشارية الدولية للبحث والإنقاذ (INSARAG) وفريق الأمم المتحدة للتقييم والتنسيق في مجال الكوارث (UNDAC) لدعم المستجيبين الأوائل في بيروت. كما تصل فرق طوارئ إضافية من جميع أنحاء العالم للمساعدة في تنظيم استجابة إنسانية منسقة.

وتستجيب نقابة المهندسين والصليب الأحمر اللبناني حيث يجريان تقييمات في المناطق المتضررة. كما أن موئل الأمم المتحدة على اتصال بالسلطات الحكومية لدعم عمليات تقييم الأضرار في الأحياء المتضررة. ويوفر مركز مصادر التعلّم ملجأً مؤقتاً للعائلات، بدعم من قطاع المأوى وشركائه.

تدعم الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المستجيبين الصحيين. وتقدم منظمة الصحة العالمية المساعدة لأكثر من 1000 حالة إصابة و1000 حالة تحتاج إلى تدخل جراحي. بدأت المنظمات الصحية في شراء المعدات واللوازم الطبية. كما أرسل العديد من المانحين إمدادات الإغاثة والفرق الطبية المتنقلة والمستشفيات الميدانية لدعم الاستجابة الطبية. وتم الإعلان عن تعهدات مالية ثنائية إضافية لدعم الجهود الجارية.

يتم إجراء مزيد من التقييمات بالتنسيق مع وزارة الصحة لتحديد القدرات المتاحة والاحتياجات المادية والثغرات التشغيلية. وتشمل الاحتياجات الأولية ذات الأولوية مهنيين طبيين إضافيين، ووحدات طبية متنقلة وأدوية للحالات الحادة والمزمنة. تُعدّ معدات الوقاية الشخصية للعاملين في مجال الصحة أولوية أخرى، حيث دمرت الانفجارات مخزونات كبيرة في مرفأ بيروت.

سيكون من الضروري زيادة سعة وحدة العناية المركزة لعلاج العدد الكبير من مرضى الحروق والصدمات الناتجة عن الانفجارات. هذه القدرة مطلوبة أيضاً لدعم العبء المتزايد لوباء كوفيد-19 على النظام الصحي اللبناني حيث يرتفع خطر انتقال العدوى بعد الانفجار، لأن التباعد الاجتماعي والاحتياطات الأخرى أصبحت أكثر صعوبة في العديد من المناطق.

هناك حاجة ماسة للدعم الطبي في منطقة بيروت الكبرى. ومن المتوقع وجود مزيد من الاحتياجات في أجزاء أخرى من البلاد، وخاصة في مراكز الرعاية الصحية الأولية، حيث تنتقل العائلات المتضررة خارج العاصمة.

يقوم العاملون في المجال الإنساني بجمع البيانات المتاحة لتقييم الوضع والاحتياجات عبر المناطق المتضررة حيث يتم استخدام نسخة معدّلة من أداة التقييم السريع للاحتياجات لتحديد الاحتياجات الإنسانية ذات الأولوية. وبدأ المتطوعون في تنظيف الشوارع وإزالة الأنقاض من الانفجارات كجزء من عملية تنظيف أوسع.

مع توقف ميناء بيروت عن العمل، تتطلع الأمم المتحدة وشركاؤها إلى تعديل الشبكات اللوجستية لضمان استمرار العمليات. ومن المرجح أن يتم إعادة توجيه المواد الإنسانية عبر ميناء طرابلس. قد يكون لهذا التغيير عواقب وخيمة على بعض سلاسل التوريد، حيث إن سعة مرفأ طرابلس أقل من مرفأ بيروت، لكن يظل مطار بيروت الدولي مفتوحاً لرحلات الركاب والبضائع.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:

سيفرين راي، رئيس مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في لبنان، rey@un.org، الهاتف: +961 71 802 640
إيلينا مازارو، نائب رئيس مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في لبنان، mazarro@un.org، الهاتف: +961 71 910 923

لمزيد من المعلومات، الرجاء زيارة www.unocha.org | www.reliefweb.int